

٥٣٦١

ج ٦

٢١٣٫٤
ص . ب

صحيح البخارى ، تأليف البخارى ، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ . بخط محمد بن عبدالقادر بن عبدالقادر امقار ، سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٨هـ

خ ١-٨ ، ٨مج (٢١٧، ٢١١، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٢٢، ١٩١، ٢٧٤، ٢٢٤ ق) ١٤س ٢٢×١٧٫٥سم

٥٣٦١

نسخة جيدة ، خطها مغربى مقروء . طبع

الاعلام ٦ : ٢٥٨ معجم المطبوعات ١ : ٥٣٤

١ - الكتب الستة ، الحديث ٢ - المولف د. تاريخ النسخ ج - الجامع الصحيح للبخارى

[illegible]

الجزء ... [illegible]

بعد البسملة
٢ ابتداء السفر مقدم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

باخع مهلك • وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر
• أسفا ندما • ولم تظلم ولم تنقص وقال غيره وألت تئل تنجو
وقال مجاهد موئلا محرزا • لا يستطيعون سمعا لا يعقلون •

باب

قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه

[illegible]

وقالكمة قال ألم تظلمها * تحاوره من المحاورة سرادقها مثل السرادق

والحجرة التي تطيف بالفساطيط * قبلا وقبلا وقبلا استئنافا * لم تظلم

زلقا * وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما * لكنا هو الله ربي * أي لكن

أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى *

هنالك الولاية * مصدر الولي * ليدحضوا ليزيلوا

تقسيم لقبلا واستئنافا من المعروف ومن قبلا معناه عيانا

باب

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي

حقبا زمانا وجمعه أحقاب (ثمانون سنة) * حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال

نا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا

البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل

فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي

الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى

الله إليه إن لي عبدا (الخضر) بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف

فيقول الله أعلم

لي

لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل (الزنبيل الكبير) فحيثما فقدت الحوت فهو ثم

فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن

نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فناما واضطرب الحوت

في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك

الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي

صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا

كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا

هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر

الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت

وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال

فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ

فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى

انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال

الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل

قال نعم أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا

يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا

أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر

فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان

على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا

بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد قلع لوحا

من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى

سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك

لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري

عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى

من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر

في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص

هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما

يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ

اسمه جيسور بالحاء المهملة الخضر

٣

الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا

زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع

معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا

أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا

يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى

قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا

قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص

الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير فكان ابن

عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان

يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

وزيدت لك هنا للملاطفة بالعتاب

صالحة

وهو قراءة شاذة مخالفة المصحف العثماني

باب

قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما
عمرو فقال لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال
لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع
البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ — قال
فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا

ان

ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ
قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا
اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل
البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد — والتي
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست
هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي
سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير
مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا — بارض
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت
لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي

ط
اي مبتل ندي والثرى
وهو التراب الذي فيه نداوة
وفي المشارق ...

في أن أعلمه فأخبره بمكانه بمغارة من البحر فقال والله ما علمي وعلمه
في جنب علم الله إلا كما أخذ من الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا
في السفينة وجد معابر تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل صغار
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال فقلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا
فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث
قال ابن عباس وقرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا

نأكله

نأكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها
فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما
هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا
جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية

باب

قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قصصا

ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما
من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم

وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى
الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم
فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ
حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو
قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيئا إلا
حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ

أوينا

ح فاتبعه

ح شيء

أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر
يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا
تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير
أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا
مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب

مع الصبيان فأخذ الخضر رأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه وقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم
يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان
كافرا

باب

قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو
عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين

سعد بن وقاص

ينقضون

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب

أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا
المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا
يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر
الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك

والصواب [illegible]
قوله تعالى الأخسرين

٧

علمت

ورئيا منظرا. وقال أبو وائل مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت
إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا. وقال ابن عيينة تؤزهم أزا.
تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا. إدا قولا عظيما. وقال ابن عباس
وأثاثا. مالا. وركزا. صوتا. وقال غيره بكيا جماعة باك. صليا.
صلي يصلى. نديا والنادي واحد مجلسا. وقال مجاهد فليمدد. فليدعه.

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال ثنا الأعمش قال
ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة
قال فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون فيقول
نعم. هذا الموت. كلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم فيقولون
قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

وهم

وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب

قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا

أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى
تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك
مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص

وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل
السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني
الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الآية

حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال
فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله

لا أكفر

حتى

٩ لا أكفر يميتك الله ثم تبعث قال ذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف
أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا

باب ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثني يحيى قال نا
وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر به حتى
تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا
رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا إلى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل قال

مجاهد ألقى صنع. أزري ظهري. الامثل يقول بدينكم. يقال خذ
المثلى خذ الامثل. لننسفنه لنذرينه. فيسحتكم يهلككم.
فأوجس في نفسه خوفا. فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء. في
جذوع أي على جذوع. قاعا يعلوه الماء. والصفصف المستوي
من الأرض. وقال مجاهد أوزارا أثقالا. من زينة القوم. وهي
الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال. فقذفتها.
فألقيتها. لا يرجع إليهم قولا. العجل. همسا. حس الأقدام.
حشرتني أعمى عن حجتي. وقد كنت بصيرا في الدنيا. قال ابن عباس
بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي
الطريق آتيكم بنار توقدون به. وقال ابن عيينة أمثلهم
طريقة أعدلهم. قال ابن عباس هضما. لا يظلم
فيهضم من حسناته. عوجا. واديا. ولا أمتا. رابية.
ضنكا. الشقاء. هوى. شقي. بالواد المقدس. المبارك.
طوى. اسم واد. بملكنا. عقوبة. يبسا. يابسا. لا تنيا.

لا تضعفا. باب

قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون قال
نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال التقى
آدم وموسى فقال موسى أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى

باب

قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا إلى قوله

اليم البحر. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح قال
نا شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء

فيسألهم فيقالوا هذا اليوم الذي ظفر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب

قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة قال نا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه فحج آدم موسى

عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني

اسرائيل

اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي. وقال قتادة جذاذا قطعهن. يسبحون يدورون. وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل. نفشت رعت. يصحبون يمنعون. أمتكم أمة واحدة. قال دينكم دين واحد. وقال غيره أحسوا توقعوا من أحسست. خامدين هامدين. والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع. ولا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري. عميق بعيد. نكسوا ردوا. صنعة لبوس لكم الدروع. تقطعوا أمرهم اختلفوا. والحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي. آذناك أعلمناك. آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر. وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون. التماثيل الأصنام. السجل الصحيفة.

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله
عليه فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول من يكسى إبراهيم يوم القيامة ألا
إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم • عل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين • المطمئنين • وقال ابن عباس
إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته • إذا حدث ألقى الشيطان
في حديثه • فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته • ويقال
أمنيته • قراءته • إلا أماني • يقرؤون ولا يكتبون • وقال

ابن

ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت • تسطون • يبطشون
وقال غيره يفرطون • من السطوة وهدوا إلى الطيب ۝
ألهموا إلى القرآن • وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام • تذهل
تشغل • وقال مجاهد مشيد • بالقصة • جص •

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه يقول
الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث — ا• مبعوثا ا• صبا
النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ — ا• وما معوان
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت — عل
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من يأجوج ومأجوج
تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس

كالشعرة السوداء في جلد الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جلد الثور
الأسود إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال
أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسع
مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو
معاوية سكرى وما هم بسكرى. ومن الناس من يعبد الله على حرف. شك
أترفناهم وسعناهم حدثنا إبراهيم بن الحارث قال
حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة
فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم
تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو
هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم

قسما

قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه رضي الله عنهم وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي
هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر
ابن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات. قلوبهم
وجلة. خائفين. هيهات هيهات. بعيد بعيد. قال ابن عباس
لناكبون. لعادلون. كالحون. عابسون. وقال غيره من سلالة

الولد. والنطفة السلالة. والجنة والجنون واحد. قال ابن عيينة فسل
العادين قال الملائكة. والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا
ينتفع به. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين أضعاف السحاب. سنا برقه وهو الضياء. مذعنين
يقال للمستخذي مذعن. أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد. وقال
سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة. وقال ابن
عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة
السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن
بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقوله إن علينا جمعه وقرآنه
تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه
وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما
نهاك ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع

ط هو الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد ... القرآن على هذا مشتق من قرأ بمعنى جمع لا من قرأ بمعنى تلا

١٠٦

في بعضها ويقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة. ومن
قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم. أو الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر

باب

قول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا
أنفسهم فشهادة أحدهم مع الآية حدثنا إسحاق
قال نا محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني
عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه
عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول
الله صلى الله عليه كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا
أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجاءه عويمر فقال

ح ظل
خ سعد
أي كيف تقول

يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي
صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى
الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين
عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق
عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا
إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

باب

قوله والخامسة أن لعنة الله عليه

حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل
بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

أرأيت

أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل

فأنزل الله في شأنهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى
إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله
لها

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن
حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال بن أمية والذي بعثك
بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل

وأنزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الكاذبين

فانصرف النبي صلى الله عليه فأرسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى

الله عليه يقول ان الله يعلم أن احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت أنّ صح

فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن ان العزاب (...) ان كانت كاذبة

عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا أفضح

قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه ابصروها فإن جاءت

به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء

فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله

لكان لي ولها شأن شأن صح

باب

قوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم

ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا

رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه فأمر

بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا كما قال الله ثم قضى

بالولد

بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب

قوله تعالى ان الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم

بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان

عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله

ابن أبي ابن سلول

باب

قوله لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بأنفسهم خيرا الى

قوله الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها

أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة

من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم أوعى

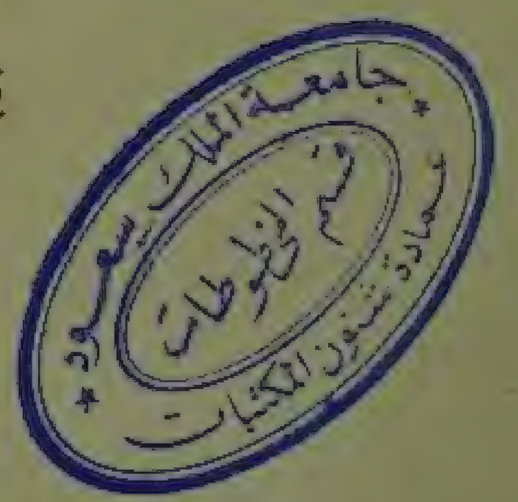
لي من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
إلى بني المصطلق
عليه بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا
عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت

منازلهم

منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فر
كبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد
الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف
الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر

حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وهو
متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف
أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن
عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت
وما قال قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا
على مرضي قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند

رجل



١٨

رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أوقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت أبكي فدعا رسول

(في الهامش: لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي ح)

الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من
شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه
عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله
ابن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على

(في الهامش: من يعذرني ح)

أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل

على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال أنا يا رسول الله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فبكيت
فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في

شأني

شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما
بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه عني فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه قالت ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني
والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن

أن الله

أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
الله فيّ بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما كان يأ
خذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة
أما الله فقد برأك قالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله إلى رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله

لي

لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله والله
ما أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه يسأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي
صلى الله عليه فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك

باب

قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب
عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير قال أنا سليمان عن حصين عن أبي
وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى قال هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه

[illegible]

باب ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على
عائشة وهي مغلوبة فقالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله
ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير
إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله
عليه ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن

عليها

21

عليها قلت أتأذن لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال
سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت

باب

ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان
رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من دماء الغوافل قالت لست (من دم غوافل)
كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى
كبره قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت قد كان يرد عن النبي
صلى الله عليه إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة إلى رؤوف
رحيم ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله قال
أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن
عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم
قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي
من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن
عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله
لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن
يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت
تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها صح
تعس وقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا
فيك فقلت في أي شأني فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان
هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه أرسلني

ال

٢٢

إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان
في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني
فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة قط
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر
من شأنها ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت
إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسأل
عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض
أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه حتى أسقطوا لها
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على

خففي

عن قيل الذي قيل ابن عمر وبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول يزالا
الله صلى الله عليه وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة
إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب
فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول
فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما
بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت
والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني لا أجد ما أجد

في

في ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول
الله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه من العرق يقول أبشري يا عائشة
فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي
قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما
ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي
ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة
أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني
أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله

ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم • قال أبو بكر بلى
والله يا ربنا إنا نحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على
جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها الجزء
تمامها الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح • مد الظل • ما بين
طلوع الفجر إلى طلوع الشمس • خلفة لمن أراد أن يذكر • من فاته
من

من الليل عمله أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل • وقال الحسن هب
لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين
المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله • فهو تملى عليه تقرأ عليه من أمليت
وأمللت • الرس المعدن • جمعه رساس • غراما هلاكا • ما
يعبأ بكم • يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به • وقال مجاهد • عتوا
طغوا • وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان • وقال ابن
عباس ثبورا • ويلا • وقال غيره السعير مذكر والتسعر وا
لاضطرام التوقد الشديد • ساكنا دائما • عليه دليلا • طلوع الشمس •

باب الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي
الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قف
قال قتادة بلى وعزة ربنا •

باب

قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام
العقوبة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول
الله صلى الله عليه اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم
اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثني
ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم

الله

الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه
مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن (يعني ومن يقتل مؤمنا متعمدا)
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا
منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم
قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه
في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش

[illegible]

ما أن الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما

الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن
جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك

باب قوله

فسوف يكون لزاما، لزاما هلكة. حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما

(في الحاشية: يوم تأتي السماء، اقتربت، الم غلبت، يوم نبطش البطشة الكبرى، أي قوله فسوف)

(في الحاشية: العلامات الدالة على الساعة)

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون، هضيم يتفتت إذا مس، مسحرين

مسحورين

مسحورين، ليكة الأيكة، وهي الغيضة، وتقلبك في الساجدين،
المصلين، الأيكة والليكة جمع أيكة وهي جمع شجر، جبلة الأولين،
خلق، جبل خلق، ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق، قال ابن
عباس لعلكم تخلدون كأنكم، فرهين مرحين، فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين، تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا، موزون معلوم،
كالطود كالجبل، وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة،
الريع الأيفاع (المرتفع) من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحده ريعة،
مصانع، كل بناء فهو مصنعة

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن إبراهيم
يرى أباه يوم القيامة وعليه الغبرة والقترة. حدثنا إسما
عيل قال أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن
لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى إني حرمت الجنة على

الكافرين

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك

ألن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو
لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير
عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال
يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله

شيئا

شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله
شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت. لا قبل لهم لا طاقة. الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير. والصرح القصر. وجماعته صروح. وقال ابن عباس
ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن.
يأتوني مسلمين طائعين. ردف لكم اقترب لكم. وقال مجاهد نكروا
لها عرشها غيروا. جامدة قائمة. أوزعني اجعلني. وأوتينا
العلم يقوله سليمان. الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
ألبسها إياه. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ. إِلَّا مُلْكَهُ. وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدَ

بِهِ وَجْهُ اللَّهِ. فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ.

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ

ابْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ

فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدَانِهِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو

طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ

اللَّهُ فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ. **بَابٌ**

قوله

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ **حَدَّثَنَا**

مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا يَعْلَى قَالَ نَا سُفْيَانُ الْعُصْفُرِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ. قَالَ مُجَاهِدٌ ضَلَلَةً. وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَيَوَانُ

وَالْحَيُّ وَاحِدٌ. فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ. عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ. إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلَيَمِيزَنَّ اللَّهُ

كَقَوْلِهِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ. أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ. أَوْزَارَهُمْ

فليميزن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الرُّومِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. فِي الْآلِهَةِ وَفِيهِ. تَخَافُونَهُمْ

أَنْ يَرِثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. الْوَدْقُ الْمَطَرُ. وَقَالَ

مُجَاهِدٌ السُّوأَى. الْإِسَاءَةُ. جَزَاءُ الْمُسِيئِينَ. ضَعْفٌ وَضُعْفٌ

لُغَتَانِ. فَلَا يَرْبُو. مَنْ أَعْطَى يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ فِيهَا.

وقال مجاهد يحبرون: ينعمون: يمهدون: يسوون: المضاجع: يصدعون: يتفرقون: وقال

الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال منصور والأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ
بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا
أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء
والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس إلى قوله عائدون أفيكشف
عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله

(هامش: مرفوعا بهم بسبب الجوع)
(هامش: أي نعم كشفنا العذاب عنهم قليلا)

يوم

يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الٓمٓ غلبت
الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى

باب

قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة
الإسلام حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه
فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه
ليس بذاك ألا تسمع الى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى إن الله عنده علم

الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس
إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان
أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر
قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد
الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن

سأحدثك

سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذلك من أشراطها
وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذلك من أشراطها في خمس
لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا
فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده
علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف. نطفة الرجل. ضللنا. هلكنا. وقال
ابن عباس الجرز. التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا
نهد يبين. فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن أبي الزناد عن

وخمس

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال وحدثنا سفيان
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قيل
لسفيان رواية قال فأي شيء حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا
أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم
عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة
قرات

اطلعتم صح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

قال مجاهد صياصيهم قصورهم

النبي



النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه

باب

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله حدثنا معلى بن
أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله

فمنهم من قضى نحبه نحبه
عهده أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها حدثني
محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي

عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف
في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
يقرأ بها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه. يأيها النبيء قل لأزواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها الآية

وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها.
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي
رسول الله صلى الله عليه فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى
تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم

قال

قال ان الله تبارك وتعالى قال يأيها النبيء قل لأزواجك الى تمام
الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الآخرة. باب

قوله تعالى وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن
والحكمة والسنة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
لما امر رسول الله صلى الله عليه بتخيير ازواجه بدأ بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان
الله عز وجل قال يأيها النبيء قل لأزواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل
ازواج النبي صلى الله عليه مثل ما فعلت. تابعه موسى

ابن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال
عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة باب
قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال نا ثابت عن
أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن
حارثة باب
قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قال
ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخره حدثنا زكرياء بن
يحيى قال نا أبو أسامة قال هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وأقول
أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد

الله

الله قال أنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول
الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد سمع عاصما
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
إلى قوله عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة تكون
قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجمع
للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس
قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول
نا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى

صوابه أنيا بلغه
سع

الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا
هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه ليدخل فإذا القوم جلوس ثم
إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبيء الآية حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس
بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب
إلى النبي صلى الله عليه كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم
يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبيء إلا أن يؤذن لكم إلى طعام إلى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو
معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس

قال

قال بني على النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأ
كلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله
ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق إلى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن (تتبّع)
كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر
أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب
داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية
الحجاب حدثني إسحاق قال أنا عبد الله بن بكر السهمي
قال نا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه حين بنى

زينب بنت جحش وأشبع الناس خبزا ولحما فخرج إلى حجر أمهات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع
عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت
وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم
نا يحيى قال حدثني حميد سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه نا
زكرياء بن يحيى قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد

أذن

بلغ

أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما

إلى قوله شهيدا حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي
أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى
أستأذن فيه النبي صلى الله عليه فإن أخاه أبا القعيس ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت
أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وما يمنعك
أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما
تحرمون من النسب

باب

قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا

وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
قال ثنا ابي قال ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول
الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آله محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليه قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم ثنا وعلى آل محمد
ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل
ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل

ابراهيم

ابراهيم **باب**

قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا وقوله معجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار
عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل
العرم ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر
من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال

[illegible]

عمرو بن شرحبيل العرم • المسناة • بلحن أهل اليمن • والعرم •
الوادي • وقال مجاهد من يجازى إلا الكفور • من يعاقبه
• كما فعل بأشياعهم • بأمثالهم • وقال ابن عباس كالجواب
• كالجوبة من الأرض • يقال أكل الثمر • باعد وبعد واحد •
السابغات • الدروع • أعظكم بواحدة • بطاعة الله • مثنى وفرادى
• واحد واثنين • التناوش • الرد من الآخرة إلى الدنيا • وبين ما
يشتهون • من مال أو ولد أو زهرة • الخمط • الأراك • والأثل •
الطرفاء • العرم • الشديد

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو سمعت
عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه قال
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

ربكم

ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن
يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس
قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء • باب

قوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا
الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه
قريش فقالوا ما لك فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو
يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل

نعت من أبيه وأمه

سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

القطمير لفافة النواة • وقال ابن عباس وغيره سود •
أشد سواد الغربيب • وقال مجاهد يا حسرة على العباد • وكان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل • من مثله • من الأنعام • فاكهون •
معجبون

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس طائركم عند الله • مصائبكم • ينسلون يخرجون •

باب

قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها

هـ قلت

تذهب

تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال
نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله
عليه عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تأتوننا عن اليمين • يعني الجن الكفار تقوله للشياطين •
يهرعون • كهيئة الهرولة • بيض مكنون • اللؤلؤ المكنون • يستسخرون
يسخرون • وقال ابن عباس نحن الصافون الملائكة •

باب

قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لأحد أن يكون
خيرا من يونس بن متى حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن

فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب   بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها
محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال
أو ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلى الله عليه. عجاب عجيب. القط الصحيفة. هو هاهنا
صحيفة الحسنات. وقال مجاهد في عزة معازين. الملة الآخرة
ملة قريش. الاختلاق الكذب. الأسباب طرق السماء في أبوابها.

جند

جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا. أولئك الأحزاب القرون الماضية
فواق رجوع. قطنا عذابنا. اتخذناهم سخريا أحطنا
بهم. أتراب أمثال. وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة.
الأبصار البصر في أمر الله.

باب

قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني
الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب

قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة ورجلا سلما لرجل صالحا وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس خولنا أعطينا ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه

باب

قوله عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا

وأتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلاها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب

قوله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم قال نا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والأرضين على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

والشجر على اصبع

باب

قوله

قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الآية

حدثني الحسن قال نا اسماعيل بن خليل قال نا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني من أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا أبا هريرة اربعون يوما قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت قال اربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه

فيه يركب الخلق يوم القيامة

فيه ذكر الخلق سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد حم مجازها مجاز أوائل السور • ويقال هو اسم لقول شريح
ابن أبي أوفى العبسي • يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل
التقدم • الطول التفضل • داخرين • خاضعين • وكان العلاء
ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا ويقول إن المسرفين هم
أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ أعمالكم
وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا با
لنار لمن عصاه • وقال مجاهد إلى النجاة • الإيمان • ليس له دعوة •
يعني الوثن • يسجرون • توقد • تمرحون تبطرون • حدثنا علي بن عبد الله
قال أنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال
حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع

المشركون

٤٧

المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه
يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو
بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم •

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها • أعطيا • قالتا
أتينا طائعين • أعطينا • وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن
عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا • ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في
هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين

إلى طائعين. فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء. وقال: وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال: فلا
أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في
الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم
في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون. وأما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم
فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الآية. وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم
استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض
ودحاها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق
الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السماوات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله

أن

43

أن لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك
القرآن فإن كلا من عند الله. قال أبو عبد الله البخاري: حدثني
يوسف بن عدي قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال
وقال مجاهد: ممنون: محسوب. نحسات: مشائيم. اهتزت بالنبات
وربت: ارتفعت. من أكمامها: حين تطلع. قال غيره: سواء للسائلين
قدرها سواء. فهديناهم: دللناهم على الخير والشر. كقوله: وهديناه
النجدين. وكقوله: هديناه السبيل إما شاكرا. يوزعون:
يكفون. من أكمامها: قشر الكفرى هي الكم. وقال غيره: ويقال
للعنب إذا خرج أيضا كافور وكفرى والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة
أسعدناه. أولئك الذين هدى الله الآية. من محيص: حاص عنه
أي حاد عنه. مرية ومرية واحد أي امتراء. وقال مجاهد:
اعملوا ما شئتم: الوعيد. وقال ابن عباس: ادفع بالتي
هي أحسن: الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا
فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم. القريب

أقواتها. أرزاقها. في كل سماء أمرها. مما أمر به. وقيضنا لهم. قرناء.
تتنزل عليهم الملائكة. عند الموت. يقولون هذا لي. أي بعملي أنا محقوق بهذا

باب

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من
ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم
لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب

قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد

عن

عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو
ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا
ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع
إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية. وكان سفيان يحدثنا
بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم
أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة. ح
عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان الثوري قال حدثني
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما. التي لا تلد. روحا من أمرنا. القرآن.
وقال مجاهد يذرؤكم فيه. نسل بعد نسل. لا حجة بيننا.

لا خصومة بيننا وبينكم • من طرف خفي ذليل • فيظللن رواكد على ظهره

يتحركن ولا يجرين في البحر • باب

قوله تعالى إلا المودة في القربى

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن

عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله

إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس

عجلت إن النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم

قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام • وقيله يا رب تفسيره

أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم •

وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة • لولا

أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من

فضة

فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة • مقرنين مطيقين •

آسفونا أسخطونا • يعش يعمى • وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر

صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه • ومضى مثل الأولين •

سنة الأولين • وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير •

أو من ينشأ في الحلية يعني الجواري • يقول جعلتموهن للرحمن ولدا

فكيف تحكمون • لو شاء الرحمن ما عبدناهم • يعنون الأوثان يقول الله

عز وجل ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون • في عقبه ولده •

مقترنين • يمشون معا • جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا

لكفار أمة محمد • ومثلا عبرة • يصدون يضجون • وأنا أول العابدين

أول المؤمنين • مبرمون مجمعون • وقال غيره إنني براء مما تعبدون

العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع

من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في

الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون • وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء

والزخرف الذهب • ملائكة يخلفون • يخلف بعضهم بعضا

باب
قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للآخرين. عظة لمن بعدهم. وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له. والأكواب الأباريق التي
لا خراطيم لها وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
إن كنتم قوما مسرفين. مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع
حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا. ومضى مثل الأولين عقوبة
الأولين. جزءا. عدلا. أول العابدين. أي ما كان فأنا أول الآ
نفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يا رب. ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد

[illegible] صوابه عبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

سورة الدخان

وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا. على علم على
العالمين. على من بين ظهريه. وزوجناهم بحور عين. أنكحناهم حورا
عينا. يحار فيها الطرف. وقال ابن عباس كالمهل. أسود
كمهل الزيت. وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن. وكل واحد
منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع
الشمس. فاعتلوه ادفعوه. ترجمون. القتل. ورهوا ساكنا.
فارتقب فانتظر. باب

يوم تأتي السماء بدخان مبين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام.

باب
قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على
النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط
وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا
فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين
أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب

قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى

ع

عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما
لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما
أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله إنا منتقمون

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال
نا جرير بن حازم عن الأعمش عن مسروق قال دخلت على عبد (margin: صح عن أبي الضحى)
الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا

عليهم

كذبوه واستعصوا فقال اللهم أعني بسبع كسبع يوسف فأصابتهم

سنة حصت حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان

يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب

يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم

عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال

والبطشة الكبرى يوم بدر

عليه

باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان

ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا

وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول

الله صلى الله عليه لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم

أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت (أذهبت)

كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود والميتة وجعل يخرج من

الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن

وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة

قومك

قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا

بعد. هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء

بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان

والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر

الروم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم

عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم.

والبطشة والقمر. والدخان.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية. مستوفزين على الركب. نستنسخ. نكتب. ننساكم.

نترككم. باب وما يهلكنا إلا الدهر الآية حدثنا

الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك

وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر

[illegible]

[illegible]

أقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم وقال ابن عباس
ما كنت بدعا من الرسل وأيم قال والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني الآية — ع ما كنت بأول الرسل
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال
له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن
إلا أن الله أنزل عذري باب
قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية — ع عز وجل
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد قال

ابن

ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت
وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس
إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها لكم وقال
مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس أضغانهم حسدهم

وتقطعوا أرحامكم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني

معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت فقال
مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن
أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم • حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم
عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤوا إن شئتم فهل
عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معاوية
ابن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤوا إن شئتم
فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد قوما بورا • هالكين • سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع • فاستغلظ •

السحنة والنعمة

غلظ

غلظ • شطأه • فراخه • فاستوى على سوقه • الساق حاملة
الشجرة • ويقال دائرة السوء • كقولك رجل السوء ودائرة
السوء • العذاب • وقال غيره • شطأه شطء السنبل
تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله
فآزره • قواه • ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل
ضربه الله للنبي صلى الله عليه إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها • تعزروه • تنصروه •

إنا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن
الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام

الناس فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس إنا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله
عليه يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت
أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت

باب

قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال أنا زياد
أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا

أكون

٥١

أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا
عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن
نبي الله صلى الله عليه كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا
أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع

باب

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
ابن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية
التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال
في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله

عن الحمى من استمع مغطى

الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا.

هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه يقرا وفرس له مربوط في الدار
فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقرءان

اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا
يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله
قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد
الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه
عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل
المزني في البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس حدثني
محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا

احمد

احمد بن اسحاق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن
ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى
الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
بين النبي صلى الله عليه والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله
ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن الخطاب انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى

الله على لسانه حتى يقضي الله على لسانه • يلتكم ينقصكم • ألتنا نقصنا •
امتحن الله • أخلص الله • ولا تنابزوا • يدعى بالكفر بعد الإسلام •

باب

لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار
أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل
آخر فقال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت
إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
الآية فقال ابن الزبير فما كان يسمع رسول الله صلى الله عليه
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا
بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر

القعقاع بن معبد بن زرارة

ابن

ابن سعد قال نا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى
الرجل النبي صلى الله عليه فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له
إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثنا الحسن بن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال
عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك

يا أيها الذين ءامنوا لا تقدموا حتى انقضت الآية

باب

قوله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم. باسقات الطوال.
فنقبوا ضربوا. رجع بعيد رد. فروج فتوق. واحدها فرج
من حبل الوريد وريداه في حلقه. والحبل حبل العاتق. تبصرة
بصيرة. حب الحصيد الحنطة. رقيب عتيد رصد. سائق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد. وقال قرينه الشيطان الذي قيض
له. أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره. وهو شهيد شاهد بالقلب

وما مسنا من لغوب

النصب. وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه. ومعناه
منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد.
وإدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر

التي

التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان. وقال ابن عباس يوم
الخروج يوم يخرجون الى البعث من القبور

باب

وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حرمي قال
نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا
محمد بن موسى القطان قال نا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن
المهري قال نا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه
أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع
الرب قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم

قط قط

قال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت
عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ
لها خلقا

قط قط قط

باب قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن
عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار
السجود حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس
بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والذاريات

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي
أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ إلى أهله فرجع فصكت وجهها جمعت أصابعها فضربت
جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين
الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان
ففروا إلى الله معناه من الله إليه وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون
يقول ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس
فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
ذنوبا سبيلا صرة صيحة العقيم التي لا تلقح في غمرة في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره مسومة معلمة من السيما قتل الإنسان لعن

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور. الجبل بالسريانية. رق منشور. صحيفة.
والبحر المسجور. الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا
تبقى فيها قطرة. وقال ابن عباس كسفا. قطعا. وقال غيره
تمور. تدور. أحلامهم. العقول. يتنازعون. يتعاطون. المنون.
الموت.

وكتاب مسطور

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور. حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير
شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون

ام

أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون. كاد قلبي أن يطير قال
سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد
الذي قالوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والنجم

قال مجاهد ذو مرة. ذو قوة. ضيزى. عوجاء. وأكدى. قطع
عطاءه. رب الشعرى. هو مرزم الجوزاء. الذي وفى. ما فرض عليه
سامدون. البرطمة ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية. وقال إبراهيم أفتمارونه. أفتجادلونه. ومن
قرأ أفتمرونه أفتجحدونه. ما زاغ البصر. بصر محمد. وما طغى وما
جاوز ما رأى. فتماروا. كذبوا. وقال الحسن إذا هوى.
غاب. وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى. نا
يحيى قال نا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت

لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ﷺ ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من
ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا ﷺ رأى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن
حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته
مرتين

باب

قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى

حيث الوتر من القوس حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة
جناح

باب

قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة عن الشيباني قال سألت
زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال نا عبد الله أن محمدا ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح

باب

لقد رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
أخضر قد سد الأفق

باب

قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم نا أبو الأشهب قال نا أبو الجوزاء عن ابن عباس
اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله

ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب

قوله تعالى ومناة الثالثة الأخرى

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال سمعت
عروة قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل
أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم
بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه

باب

فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد المسلمون
معه والمشركون والجن والإنس تابعه ابن طهمان عن
أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي
قال نا أبو أحمد قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر
فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له جزاء من الله فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها
محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان

تفسير النسلان

الخبب السراع • المحتظر كحظار من الشجر محترق • وازدجر افتعل
من زجرت • كُفِر • فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صُنع بنوح وأصحابه
• عذاب مستقر • عذاب حق • يقال الأشر المرح والتجبر •

باب

قوله تعالى وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال أنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن
جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه

حدثنا

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين

تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر

وقال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل
هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل
من مدكر باب

قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يقرأ فهل من مدكر

أعجاز نخل منقعر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا

سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه يقرؤها فهل من مدكر
دالا **فكانوا كهشيم المحتظر**
حدثنا عبدان قال **أنا** أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه قرأ فهل من مدكر
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
حدثني محمد قال **نا** غندر قال **نا** شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر
حدثنا يحيى قال **نا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود
ابن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه فهل
من مذكر **سيهزم الجمع ويولون الدبر** **حدثني**

فقال النبي صلى الله عليه فهل من مدكر

محمد بن حوشب قال **نا** عبد الوهاب قال **نا** خالد عن عكرمة عن ابن
عباس **ح** و**حدثني** محمد قال **نا** عفان بن مسلم عن وهيب قال **نا**

خالد

خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن
تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر الآية **باب**
قوله بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة
حدثنا إبراهيم بن موسى قال **أنا** هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة
أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه بمكة وإني لجارية ألعب
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر **حدثني** إسحاق
قال **نا** خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال وهو

عن خالد

في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد
بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم

الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقيموا الوزن بلسان الميزان • والعصف بقل الزرع إذا قطع منه
شيء قبل أن يدرك فذلك العصف • والريحان رزقه والحب الذي يؤكل
منه وقال بعضهم الحب • والريحان النضيج الذي لم يؤكل
وقال غيرهم العصف • ورق الحنطة • والريحان الرزق • وقال
أبو عبيدة العصف • التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت
تسميه النبط هبورا • وقال مجاهد المارج • لهب النار
الأخضر الذي يكون به الدخان • رب المشرقين • للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف • ورب المغربين • مغربها في الشتاء والصيف • لا
يبغيان • لا يختلطان • المنشآت • ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم
يرفع قلعه فليس بمنشأة • شواظ • لهب من نار • ولمن خاف مقام
ربه جنتان • يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها • فاكهة ونخل •

العصف يريد المأكول منه

وقال مجاهد العصف ورق الحنطة

وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار

ورمان

٦١

ورمان • قال بعضهم ليس النخل والرمان بفاكهة وأما العرب
فإنها تعدهما فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فأمر بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا
لها كما أعيد النخل والرمان • ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في
الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
الله في أول قوله من في السماوات ومن في الأرض • وقال الحسن
فبأي آلاء نعمه • وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس • وقال
أبو الدرداء كل يوم هو في شأن • يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع آخرين • ذو الجلال العظمة • وقال غيره
مارج خالص من النار • يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض • ويقال مرج أمر الناس اختلط • مريج ملتبس
• مرج اختلط • البحران • من مرجت دابتك تركتها • سنفرغ لكم سنحاسبكم • لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما
به شغل يقول لآخذنك على غرتك •

السماوات ومن في

باب

ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وما بين أن
ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات
لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها

واسعة الجوف

أهل

أهل ما يرون الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وما بين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت. زلزلت. بست فتت ولتت كما يلت السويق
المخضود الذي لا شوك له. والعرب المحببات إلى أزواجهن. ثلة
أمة. يحموم دخان أسود. لفي مرق. لملومون. يصرون
يديمون. مدينين محاسبين. الريحان الرزق. وننشئكم في ما لا
تعلمون في أي خلق نشاء. تفكهون تعجبون. عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة
الغنجة وأهل العراق الشكلة كاذبة خافضة لقوم إلى النار
ورافعة إلى الجنة. وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين متنعمين. ما تمنون من النطف يعني في أرحام النساء.

بمواقع النجوم. بمحكم القرآن. ويقال بمسقط النجوم إذا

سقطن. ومواقع وموقع واحد. مدهنون مكذبون. مثل

لو تدهن فيدهنون. فسلام لك إنك من أصحاب اليمين وألغيت إن

وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر

عن قريب. وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن رفعت

السلام فهو من الدعاء. باب

قوله تعالى وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن

الأعرج يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في

ظلها مائة عام لا يقطعها واقرأوا إن شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح. لئلا

يعلم أهل الكتاب. ليعلم أهل الكتاب. يحادون الله. يشاقون

كبتوا

مسلم لك فسلم

فسلم

عن أبي [illegible]

كبتوا. أخزوا. استحوذ. غلب. مولاكم أولى بكم. [illegible]

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض حدثني محمد بن عبد

الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن

سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي

الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق

أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر

قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني

حسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر

عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب

قوله تعالى ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن برنية أو عجوة حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن

ومنهم الذين يؤذون ومنهم

من يلمزك ومنهم الذين [illegible]

من عاهد الله

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه حرق وقطع نخل بني النضير وهي وقطع
البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على
أصولها الآية

ما أفاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على أهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع (الخيل) عدة في سبيل الله

وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات (والموتشمات) والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني
أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت
كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه

وهو

وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت
فإني أرى أهلك يفعلونه قال اذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن
عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور

والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن حصين عن عمرو
بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب أوصي الخليفة بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا
الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه أن يقبل من

تخشيهم ويعقوة فيتبعهم

باب

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

الخصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حدثني يعقوب
بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال
حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد
عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه ألا رجل يضيفه هذه
أبو طلحة [illegible] الأنصاري [illegible]
الليلة رحمه الله فقام رجل فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى
أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخريه شيئا
قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم
غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب الله أو ضحك
الله من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم

ولو

ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بأيديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر
أمر أصحاب النبي صلى الله عليه بفراق نسائهم كن كوافر بمكة

باب

لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا
أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين

الكتاب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض
أمر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال إنه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو ثنا
علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا قال سفيان هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه
غيري

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال
ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من
هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تبارك وتعالى يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه فقرأ علينا ألا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها ف

فقال لها النبي صلى الله شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
الزهري حدثناه قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن
الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان
قرأ في الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له منها. تابعه
عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال نا هارون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال
وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن
عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال
بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ
أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول
الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله. وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص
. من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب

عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
الذي يمحو الله به الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل
ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله
عليه على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال أنا عبد العزيز قال أنا ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن

النبي

النبي صلى الله عليه لناله رجال من هؤلاء

وإذا رأوا تجارة أو لهوا

حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال
نا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال
أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس إلا
اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي ابن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني

فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فأصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه ومقتك فأنزل الله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرأ
فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة
قال مجاهد جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس
قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه فأرسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فأصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله اذا جاءك المنافقون

ال

٦٩

الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى
قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل الي رسول الله صلى الله عليه فقرأ
علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب

قوله تعالى ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على
من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة أخبرت به النبي
صلى الله عليه فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فأتاني رسول النبي صلى الله عليه فأتيته
فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
الآية وقال ابن ابي زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم الى
يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال

أبو إسحاق وسمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى
أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله

إلى قوله وهم مستكبرون وحركوا استهزاء بالنبي صلى الله
عليه وسلم وقوله خشب مسندة كانوا رجالا أجمل شيء حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة

ليخرجن

ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى
الله عليه فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن
كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى
الله عليه فقرأها وقال إن الله قد صدقك

سواء عليهم أستغفرت لهم الآية

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة

فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه فقام
عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأ
نصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا
بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي
صلى الله عليه هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا يتفرقوا

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت على من أصيب بالحرة
فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء
الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض

من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي أوفى
الله له بأذنه

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل الآية

حدثنا الحميدي قال سفيان قال حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا لل
مهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا لل
مهاجرين فقال النبي صلى الله عليه دعوها فإنها منتنة قال جابر
وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه أكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله
أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث (ع لا يتحدث)
الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سورة التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد
الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من
الله وقال مجاهد إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض فاللائي
قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر وقال مجاهد
وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن
عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله تعالى كما أمر

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

وأولات واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال

شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو
هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ولدت
ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا
سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا يسألها فقالت قتل زوج سبيعة إلى أم سلمة
الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت
فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وكان أبو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن
أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكروا له آخر الأجلين فحدثت بحديث
سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه [illegible]
قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت
أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة

فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم
عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر (كفارة يمين) وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني إبراهيم بن
موسى قال نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن
عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة عن
أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود

له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي بذلك مرضات أزواجك

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت
سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة
له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق
عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من
أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد
أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى
أنزل الله عز وجل فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر
أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك

ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما
تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى
يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل
يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني
أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي
أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه إياها يريد عائشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي
أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وأزواجه فأخذتني والله
أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان
لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير
إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب

فقال

٧٩ فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت
ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له
يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على رأس
الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة
تبسم رسول الله صلى الله عليه وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه
قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما
فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا

إلى الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه ثنا
علي قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين

قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من
المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة «إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما» [illegible]
ظهير عون تظاهرون تعاونون حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين
تظاهرتا فلبثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته
بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى
قال حفصة وعائشة

الآية **عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن**
حدثنا عمرو بن عون قال أنا هشيم عن حميد عن أنس
قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت

لهن

75 له

لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز
تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد على جد في أنفسهم وقال ابن
عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن
عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول

ح من النهار

باب

عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره. ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود

حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال ابن جبير حسوما متتابعة. راضية يريد فيها الرضى. القاضية الموتة الأولى التي متها لم أحي بعدها. من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجميع وللواحد. وقال ابن عباس الوتين نياط القلب. وقال ابن عباس طغى كثر. ويقال بالطاغية بطغيانهم. ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل

والفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي. نزاعة للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة. وما كان غير مقتل فهو شوى. عزين الحلق والجماعات. وواحدها عزة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره. والكبار أشد من الكبار. وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة. وقال ابن عباس وقارا عظمة. وما لهم كبارا

الكبار

الكبير. والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف
. دياراً من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر رضي الله عنه
الحي القيام وهي من قمت. وقال غيره دياراً أحداً. تباراً
هلاكاً. وقال ابن عباس مدراراً يتبع بعضها بعضاً

باب ودًّا ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في
العرب بعد أما ودّ كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل
وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبإ
وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع ونسر أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى
الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون
أنصاباً وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك
وتنسخ العلم عبدت

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل أوحي إلي

قال ابن عباس لبداً أعواناً. حدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما
لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب
فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فضربوا
مشارق الأرض ومغاربها فينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ
وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا

فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا

موضع بين مكة والطائف على ليلة من مكة

إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل أخلص • وقال الحسن أنكالا • قيودا • وقال ابن عباس كثيبا مهيلا • الرمل السائل وبيلا شديدا منفطر به • مثقلة به • قسورة • ركز الناس وأصواتهم • وكل شديد قسورة وقسورا • مستنفرة • نافرة مذعورة • وقال أبو هريرة القسورة • قسور الأسد • وقال ابن عباس عسير • شديد • الركز الصوت • يا أيها المدثر قم فأنذر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر

ابن

ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ورفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا صح

قم فأنذر

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى وربك فكبر

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال

أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر
فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى
الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر

باب

وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي
فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض

فجئثت

رعت

فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله
عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة
وهي الأوثان

باب والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال
أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي
فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله
والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال ابن عباس سدى هملا. ليفجر أمامه

سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف
سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى
ابن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال
ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به
لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه
أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا
بيانه أن نبينه على لسانك فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي

وكان

تعلى

وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن
علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل
أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتى على الإنسان

وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر ويقرأ
سلاسلا وأغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء
يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ
فيه الروح وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من غبيط أو قتب فهو مأسور والقمطرير ... كبد البلاء
الشديد القمطرير أمشاج الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم

ويجاز

عين

والعلقة. ويقال إذا أخذه مبنية. كقولك خذه. وممشوح مثل
مخلوج. والقمطرير الشرير يقال يوم قمطرير. ويوم قماطير
والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في
البلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

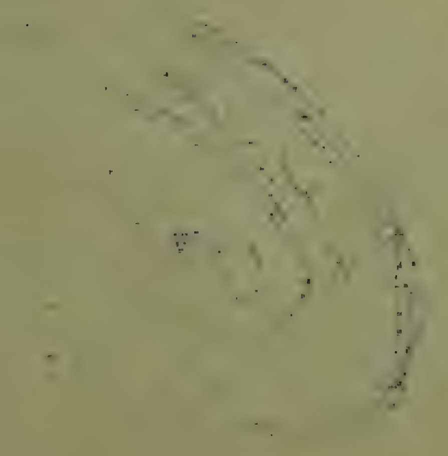
جمالات حبال. وقال مجاهد اركعوا صلوا. لا يركعون
لا يصلون. وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون. والله ربنا ما كنا
مشركين. اليوم نختم. فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم
عليهم. حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وأنزلت
عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت
شركم كما وقيتم شرها. حدثنا عبدة بن عبد الله قال أنا يحيى
ابن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم

عن علقمة عن عبد الله مثله. وتابعه أسود بن عامر عن إسرائيل
وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد نا أبو
عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن
إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله نا قتيبة
قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله
عليه عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها

إنها ترمي بشرر كالقصر

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر
ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر. كأنه جمالات صفر
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد





الزهري عن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع أو فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال

باب هذا يوم لا ينطقون

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم ابن عباس وهاجا

مضيئا

مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد أعطاني ما أحسبني أي كفاني

وعمل

باب يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا

زمرا

حدثني محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

ساعة والبعث

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة

البالية • والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر ۝ وقال
ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة • وقال غيره أيان مرساها
منتهاها • متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي • حدثنا
أحمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا
سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه قال بإصبعيه هكذا بالـ
وسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين

بإصبعيه صح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى • كلح وأعرض • مطهرة لا يمسها إلا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله تعالى فالمدبرات أمرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها أيضا ۝ سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم
وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم • تصدى • تغافل عنه • وقال ابن عباس ترهقها

• تغشاها

• تغشاها شدة • مسفرة مشرقة • وقال مجاهد لما يقض ۝ لا
يقضي أحد ما أمر به • بأيدي سفرة ۝ قال ابن عباس سفرة كتبة أسفارا
كتبا ۝ واحدها أسفار سفر • تلهى تشاغل • حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد
ابن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة ۝ وقال
مجاهد المسجور المملوء ۝ وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض
فصارت بحرا واحدا ۝ انكدرت انتثرت ۝ والكنس تكنس
تستتر كما تكنس الظباء ۝ والخنس تخنس في مجراها ترجع
وتكنس تستتر ۝ تنفس ارتفع النهار ۝ والظنين ۝ المتهم ۝ والضنين ۝

ينصرون. وقال عمر. واذا النفوس زوجت يزوج نظيره من
أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
عسعس أدبر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم
فعدلك. بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد. وأراد معتدل
الخلق. ومن خفف يعني في أي صورة شاء. إما حسن. وإما قبيح وطويل
أو قصير.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا. ثوب. جوزي. وقال غيره
المطفف. لا يوفي. باب يوم يقوم الناس لرب العالمين
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم

الناس

الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله. يأخذ كتابه من وراء ظهره. وسق
جمع من دابة. ظن أن لن يحور. أن لا يرجع إلينا.

باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال
سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن
أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني
الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه

بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك

باب

قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا أبو
بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق

قال مجاهد الأخدود شق بالأرض . فتنوا . عذبوا .
وقال مجاهد . ذات الرجع . سحاب يرجع بالمطر . والأرض
ذات الصدع . تتصدع بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الأعلى

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير
وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء
حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة . النصارى . وقال مجاهد عين
آنية . بلغ إناها وحان شربها . حميم آن . بلغ إناه . والضريع
. نبت . يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو
سم . لا تسمع فيها لاغية . شتما . بمصيطر . بمسلط . ويقرأ بالصاد
والسين . وقال ابن عباس إيابهم . مرجعهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد إرم ذات العماد. القديمة. والعماد. أهل
عمود لا يقيمون. وقال غيره سوط عذاب. كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط. أكلا لما. السف
وجما. الكثير. وقال مجاهد. كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله. سوط عذاب. الذي عذبوا به. تحاضون
تحافظون. وتحضون تأمرون بإطعامه. وقال الحسن
يا أيتها النفس. إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن
الله إليه ورضيت عن الله ورضي الله عنه فأمر بقبض روحها
وأدخله الجنة وجعله من عباده الصالحين. وقال غيره جابوا
نقبوا. جيب القميص قطع له جيبه يجوب الفلاة. يقطعها
لما لممته أجمع. أتيت على آخره. لبالمرصاد. إليه المصير
المطمئنة. المصدقة بالثواب

إليها

بسم

٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد. بمكة. ليس عليك ما على الناس فيه
من الإثم. ووالد. آدم. وما ولد. النجدين. الخير والشر.
مسغبة مجاعة. متربة. الساقط في التراب. يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا. ثم فسر العقبة فقال. وما
أدراك ما العقبة. فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها

ولا يخاف عقباها. قال مجاهد عقبى أحد بطغواها بمعاصيها. فعا
فيها حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى
الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله
عليه إذ انبعث أشقاها. انبعث لها رجل عزيز عارم منيع

في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو
معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام

صح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى
توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى وقال مجاهد تردى
مات

والنهار إذا تجلى

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم
قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى

والنهار

٣٧

عبد الله بن مسعود

والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أأنت سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يأبون علينا

وما خلق الذكر والأنثى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن
إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ
فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة
والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ هكذا
وهؤلاء يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله
لا أتابعهم

فأما من أعطى واتقى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله
عليه في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا

نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب

وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه فذكر الحديث فسنيسره لليسرى
حدثني قال أنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان بشر بن خالد صح
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله
عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما
منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا
يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى
وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم
أنكره من حديث سليمان وأما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن

عن

عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى
وكذب بالحسنى حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا
في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير
إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل
السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الآيَةَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ وَالضُّحَى

وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَوَى. وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا سَجَى أَظْلَمَ وَسَكَنَ.
عَائِلًا ذُو عِيَالٍ. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ قَالَ اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ
لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَأَنْزَلَ
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

بَابٌ
قَوْلُهُ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

يُقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ. وَمَا
أَبْغَضَكَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ

عن

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ قَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ
مَا أُرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَنَزَلَتْ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
أَتْقَنَ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ إِنَّ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ
كَقَوْلِهِ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ. وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ
يُسْرَيْنِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ فِي حَاجَتِكَ
إِلَى رَبِّكَ. وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ شَرَحَ اللهُ
صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ

في بعض الروايات اثقل بالثاء وهو الصواب والكل المشار

سُورَةُ وَالتِّينِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ التِّينُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ. تَقْوِيمٍ خَلْقٍ
فَمَا يُكَذِّبُكَ فَمَا الَّذِي يُكَذِّبُكَ. بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ كَأَنَّهُ

قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي سمعت البراء أن النبي
صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب
في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه
عشيرته. الزبانية. الملائكة. إن إلى ربك الرجعى المرجع. لنسفعا
قال لنأخذن ولنسفعن بالنون. وهي الخفيفة. سفعت بيده
أخذت حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد
العزيز بن أبي رزمة قال أنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد
الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير

أي أول القرآن
ابن معمر العليقة

اخبره



أخبره أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع
إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة



لخديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة
كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب في
العربية ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي
ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة بن
نوفل هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذع
ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي
وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
فقال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر

إذ ذكر ورقة [illegible]

ابن

ابن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه
فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان
أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي حلو
الانصار عن علي حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
اقرأ وربك الأكرم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى

اثر الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث

باب

كلا لئن لم ينته

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة انا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن إنا أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو
الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع
منه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لم يكن

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى
المؤنث حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان
قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله
سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو

جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه قال لأبي بن كعب إن الله أمرني
أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
في ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فا
ستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو

أنها

(بغير قصد طيب)

أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له
وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله
عليه عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة
سئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره

(Margin notes: نوات الرجل — بان يؤدي زكاة تجارتها — المنفردة في معناها القليلة المثل — بان يركبها في سبيل الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العاديات والقارعة

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به

نقعا، رفعن به غبارا. لحب الخير من أجل حب الخير. لشديد
لبخيل، ويقال للبخيل شديد. حصل: ميز. كالفراش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم
في بعض. كالعهن: كألوان العهن.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ألهاكم والعصر وويل لكل همزة وألم تر كيف ولإيلاف وأرأيت

قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد.
والعصر الدهر أقسم به. الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى.
وقال مجاهد ألم تر: ألم تعلم. أبابيل: متتابعة مجتمعة.
وقال ابن عباس من سجيل: هي سنك وكل. وقال مجاهد
لإيلاف: ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف. وآمنهم
من كل عدوهم في حرمهم. وقال ابن عيينة لإيلاف
لنعمتي على قريش. وقال مجاهد يدع: يدفع عن حقه.
يقال هو من دععت، يدعون: يدفعون. ساهون: لاهون.

[هامش: كلاهما فارسي معرب ... بالحجر والطين ... بأنه الحجر المطبوخ — غير مقروء بوضوح]

الماعون

الماعون المعروف كله. وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة
وأدناها عارية المتاع.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك. حدثنا آدم قال
حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء
قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا
جبريل قال هذا الكوثر. حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها
عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله
عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم. رواه زكرياء
وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحاق. حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه. قال

أبو بشر قلت لسعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر فإن ناسا
يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه الله إياه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن
الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد
ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما
أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا
وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى
الله عليه صلاة بعد أن نزلت عليه سورة إذا جاء نصر الله والفتح

إلا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن
أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن
أبي شيبة قال عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله
والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال أجل أو مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه

باب

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم

وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه
من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ
إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا
جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

من جهة قرابته لرسول الله صلى الله عليه وسلم او من جهة ذكائه وزيادة معرفته

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا
يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأ
قربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه

قراءة شاذة او منسوخة

حتى

حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وقد تب إلى آخرها هكذا قرأها
الأعمش يومئذ وتب ما أغنى عنه ماله حدثنا محمد بن
سلام قال نا أبو معاوية قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم
أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا
لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها سيصلى
نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال

أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب

باب

قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله أحد

يقال لا ينون أحد أي واحد. الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد. وقال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا

وأنا

وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفؤا أحد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد

كفؤا وكفيئا وكفاء واحد. حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يعني قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفؤا أحد

في نسخة يكن كفؤا [illegible] الله الصمد [illegible] وهو اسم لم يكن [illegible] طلق وقوله لم يلد [illegible] للبر [illegible]

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح. وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله

صلى الله عليه قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر
الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش
ونا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله
صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال

وقوله ومهيمنا عليه

قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله
عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي عن
ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام
سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما
قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه يخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الانبياء نبي
الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه بعد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

أكثر ما كان الوحي قبل وفاته صلى الله عليه

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري فأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

مظل عليه

جمع القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد

قال ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل الي
أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو
بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال

حتى

حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم
أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم
قال ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم
على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع
أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في
الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن
أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت
بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش

بأنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد
عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب
فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

وكانت عندها حتى توفيت فأرسل مروان حين كان أمير أهل المدينة رجل حفصة بالورق فشققت

سمع زيد بن ثابت قال

باب كاتب النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو
بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فاتبع
القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين
مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي

اسحاق

إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن أم مكتوم الأعمى
قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير
أولي الضرر

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى
سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني

حرف جمعه أحرف يعني وجه كقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي وجه والمعنى سبعة أوجه من اللغات أو القراءات واختلف العلماء في المراد بالأحرف السبعة على أقوال كثيرة انتهت إلى خمسة وثلاثين قولا ذكرها في عمدة

ثنا
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة
أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف
القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت
قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول
شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة
والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت
عليه آي السور حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول
في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق

ورواه أهل العراق ويعرب ذكر الجنة والنار ... بابن جبير وأبو عمرو وأبو عبيد وذلك معروف بالجنة والنار

الكوفة ومصر من بلاده حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل
على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله
عليه أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وأنه عارضني العام صح وأنه
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن
قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير

وأجود

وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب

القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن إبراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق بن سلمة

خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في
الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال
كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله
غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت
ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم
مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص
قال نا همام قال نا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن

على

على عهد النبي صلى الله عليه قال أربعة كلهم من الأنصار
أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد. تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى
بن أسد قال نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت
البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو
زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا
يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول
أخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله
ما ننسخ من آية أو ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن
تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله
إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا
محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن
وسعيد الخدري
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه
فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت
تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال

حدثنا هشام قال نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي
سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين
وحدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من
قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
ابن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي
صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فقص
الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبي صلى
الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

لعله يزال

باب فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن
البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ

قال

قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
الله صلى الله عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي فسلمت عليه
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك

باب

فضل قل هو الله أحد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر
نا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني
أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمان النبي صلى الله عليه

يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل
النبي صلى الله عليه نحوه حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث
القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن
إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب

فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه
وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة قال نا المفضل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

أي يخرج الريح من فمه مع ريق في رقية ويمسح جسده الشريف صلى الله عليه

كان

كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم
يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب

نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن
أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت
الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه ولما أخره رفع رأسه إلى السماء
حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال اقرأ
يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء

خـ اجتره خـ أخره

فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر
الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا
الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين
الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال
ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب

فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال

قتادة

قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن لها صح
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى
ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي أوتيه من شئت باب

الوصاة بكتاب الله

حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى أأوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

باب
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى
بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال

حدثني

حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب
وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به
آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم قال نا روح قال
نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن
النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ
أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني

أمير أهل العراق

فيقعد مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب
القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت

المرأة

المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا (وسورة كذا) عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها (رواية زوجتكها أصوب) بما معك من القرآن

باب
استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل

صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل

عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية

كيت وكيت بل نُسِّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال

من النعم حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور مثله تابعه

بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق

سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن

العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى

الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا

من الإبل في عقلها باب

جمع عقال

القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني

أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى

الله

الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب

تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد

بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن

عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت

المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا

أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول

الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصل

قوله عشر سنين هذا هو الأصل واستشكل هذه الرواية بأن ابن عباس رضي الله عنه كان [illegible] موت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] من ذلك بروايات [illegible] القسطلاني ملخصا

باب

نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا

وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن

عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ

في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا ثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة
كذا. تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني أحمد بن
أبي رجاء قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه
الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا ثنا
أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب

من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال نا

شعيب

شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه لهو
أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله
عليه أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي أقرأنيها فقال رسول
الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه ثنا

بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي
ابن ميمون قال نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله مهدي
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا
القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه النظائر
ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا حدثني
قتيبة قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه مما

وشفتيه

وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإن علينا
أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فا
ستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه
جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير بن حازم الأزدي قال
نا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال
كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة
قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع
حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو إياس

قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته
أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة
لينة يقرأ وهو يرجع باب

حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال نا أبو يحيى الحماني قال
نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن
النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير
آل داود باب

من أحب أن يستمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي عن الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب

قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه
اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب

في كم يقرأ القرآن وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه

حدثنا علي قال نا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت
لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان نا
منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه أن من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال

أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي
امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ
أتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه فقال القني
به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل
ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة فقلت أطيق أكثر
من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم
أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل
وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية
أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه عليه وقال بعضهم

مفتش من الفتش أي اجتماعه

2



في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على سبع حدثنا معمر
ابن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه في كم تقرأ القرآن وساق
نحوا وقال ثنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى
بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قد سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ القرآن في شهر قلت
إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب
البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال ثنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال لي النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن إبراهيم عن أبي الضحى



وعبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب
أن أسمعه من غيري

باب

من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو فجر به

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم

فاقتلوهم

فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
ابن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القرآن لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش
فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث
وريحها مر

باب

اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثني عمرو بن
علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال
غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون
عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية
سمع النبي صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي

صلى

الله عليه فقال كلاكما محسن فاقرءا أكثر علمي قال فإن من كان قبلكم
اختلفوا فأهلكهم

فأهلكوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أنا حميد بن أبي
حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى
بيوت أزواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه
فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله
عليه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم

أما أنا فإني أصلي (الليل) أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال
آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم (لله)
وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب
قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثنا
قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى
فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك
يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد
الله أن ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه
وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء

باب
من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع
علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى
الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه

يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى
الله عليه فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن
الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن

سعيد

سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب

من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن
الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه العمل بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه

باب

تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال حدثني قيس
عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا

نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب

قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس
بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك
دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من
سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها
قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

امرأتين

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال

(١)

١٦٧

أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن
له لاختصينا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول
لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو
أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا
عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية
وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل
شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت

فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف
القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

باب نكاح الأبكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن

ولا

ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن يزيد

عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه خطب عائشة الى ابي بكر
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي
حلال

باب

الى من ينكح وأي النساء خير وما
يستحب أن يتخير لنطفه من غير ايجاب

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال انا أبو الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير نساء ركبن
الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في
ذات يده

باب

اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال
نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني أبو بردة
عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها

وتزوجها

١١٨

وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه
فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أعتقها ثم أصدقها

حدثنا سعيد بن تليد قال انا ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لم يكذب
إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني
هاجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله
عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي

هو ابن عون وهو ابن سيرين كذا عند سع
كذا عند ص ومر ذكره في مواضع مجملا

من بعوث المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولحم أمر بالأنطاع
فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى
أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس

باب
في جعل عتق الأمة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن
الحبحاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أعتق صفية وجعل
عتقها صداقها

باب
في تزويج المعسر

لقوله عز وجل إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله
صلى

١١٢٩

صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول
الله صلى الله عليه رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة ف
زوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين

وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن
عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه
حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا
إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى
الله عليه فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله
فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثني عبيد بن إسماعيل قال
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله

قا

ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثني إبراهيم
بن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول
الله صلى الله عليه فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب
أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل
من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا
ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب

الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى
قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق

باب
ما يتقى من شؤم المرأة

وقول الله إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني

عبد

عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الشؤم في المرأة
والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع
قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم
عند النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إن كان الشؤم
في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن نا
آدم قال نا شعبة عن سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن
أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة أضر على
الرجال من النساء

باب
الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة
ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء

نسـ مخيرة

ين أعتقت ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فقُرِّب إليه
خبزٌ وأدمٌ من أدم البيت فقال ألم أرَ البُرمةَ فيها لحمٌ تُصُدِّقَ على
بريرةَ وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقةٌ ولنا هديةٌ

باب لا يتزوج أكثر من أربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث
أو رباع وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد قال أنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من
النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا إسماعيل

قال

قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي
من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر
ابن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول
الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم

لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت فقال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد

أن ترضعكما فنهاه عنها وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى
يحكي أيوب. باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله
تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى آخره

وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم
الآية وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر
حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جارية من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن. وقال ابن عباس ما زاد على
أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل
نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد
عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت
عليكم امهاتكم الآية. وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي
عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي وقال
ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى

واحل

وأحل لكم ما وراء ذلكم. وقال ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته
لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب
بالصبي ان أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع
عليه. وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته
ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه
من ابن عباس. ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض
يعني يجامع. وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل. وربائبكم اللاتي في حجوركم وقال ابن
عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع. ومن قال بنات
ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا
تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبـ
ناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه
ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه ابن ابنته ابنا

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن أبيه عن
زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة أبي سفيان قال
فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من
شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب
قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني
وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال
الليث نا هشام درة بنت أبي سلمة

باب وأن تجمعوا بين الأختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان
قال أو تحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في
خير أختي فقال النبي صلى الله عليه إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال

بنت

بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي
إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن باب

لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا عاصم عن
الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن تنكح المرأة
على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يجمع
بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا
عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني
قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه
أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها
بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من

ان ظالمة فاتهم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب

هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال نا هشام
عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي
صلى الله عليه فقالت عائشة أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها
للرجل فلما انزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
قلت يا رسول الله ما أرى ربك الا يسارع في هواك رواه أبو
سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن اسماعيل قال انا ابن عيينة قال
انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وهو محرم باب

نهي النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا مالك بن اسماعيل قال انا ابن عيينة أنه
سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد
الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن
عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك
في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن
محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش
فأتانا رسول الله صلى الله عليه انه قد أذن لكم أن تستمتعوا

فاستمتعوا. وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن
الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه أيما رجل وامرأة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا
فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد
بينه علي عن النبي صلى الله عليه أنه منسوخ

باب

عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا مرحوم قال سمعت
ثابت البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة له فقال أنس
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل
حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي
صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة

عرضت

عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال
سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله
عليه فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال
معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن
عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب

حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر
فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني أبو
بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي إلا أني كنت علمت
أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول
الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله صلى الله عليه قبلتها

حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي

حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة
بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه أعلى أم سلمة لو لم

أنكح

127

أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء

الآية وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما
عرضتم به من خطبة النساء يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه
تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك
لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض
ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي
قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا
تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب
أجله تنقضي العدة باب

النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام

تجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن
وجهها الثوب فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل
بن سعد جاءت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث كله
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن

لبسته



١٢٩

لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال وقال يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة
أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل
وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل

يقول لا تقربها ابدا اذا طهرت من طمثها أرسلي الى فلان فاستبضعي منه
فيعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها أصابها زوجها اذا أحب وانما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها ارسلت
اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من
أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن
رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما

بعث

بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا
في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعله أن تكون شريكته في ماله
وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها
غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن
حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه من أهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت صح
أبا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة حدثنا أحمد بن

أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت
أختاً لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت
تخطبها لا والله لا تعود إليك أبداً وكان رجلاً لا بأس به وكانت
المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك
إلي فقالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد
أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال
سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه أهب لك نفسي فقال رجل
إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن

سلام

سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر وليها الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها
أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه
فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما
من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها
النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم
قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب إنكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب

تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه إلي حفصة فأنكحته

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي حازم عن سهل قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي

إلا

إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب

لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاهما

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها

باب

إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا إسحاق
قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة
له نحوه

باب
تزويج اليتيمة

لقوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا
قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا
وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم

ألا

ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن
أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم في هذه
الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها
حقها الأوفى من الصداق

باب

إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح
وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن
سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال
ما لي اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب
لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة بيع
أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله

عليه

١٣٤

عليه قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على
خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك

باب
تفسير ترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة ابنة
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني
أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني
قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها. تابعه
يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال
النبي صلى الله عليه إن من البيان لسحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن
ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى
الله عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي
هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم
إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله أو تفرضوا

لهن

لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتم
من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه بشاشة العرس فسأله
فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد
الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت أبا
حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم
عند رسول الله صلى الله عليه إذ قامت امرأة فقالت يا رسول
الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك
فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال

يا رسول الله أنكحنيها قال ما عندك من شيء قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد قال ما معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج ولو بخاتم من
حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه قال أحق ما أوفيتم

من

الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس أن عبد
الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وبه أثر صفرة
فسأله النبي صلى الله عليه فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار
قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى
الله عليه أولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع
إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف
فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما

باب

كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة
قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك أولم ولو بشاة باب

الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي
فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير

والبركة

١٣٧

والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولم يبن بها باب

من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن هشام بن
عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا

(هامش: ع عن عروة)

باب

البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام قال نا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين

خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها
من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس باب

البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله
عليه ضحى باب الأنماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال نا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله

وأنى

وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون

باب

النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا
إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى
رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه يا عائشة ما كان
معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال إبراهيم بن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله
عليه إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال
كان النبي صلى الله عليه عروسا بزينب فقالت لي أم سليم
لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه هدية فقلت لها افعلي
فعمدت إلى تمر وأقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت

ري فبعثني اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا
البيت غاص بأهله ورأيت النبي صلى الله عليه وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا
كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه نحو الحجرات وخرجت في اثره
فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر واني لفي
الحجرة وهو يقول يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال ابو عثمان
قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه عشر سنين

باب

استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا أبو اسامة عن

هشام

٣٩

هشام عن أبيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم كثم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك
إليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل قط
للمسلمين فيه بركة باب

ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه اولم ولو

بشاة. حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة
رسول الله صلى الله عليه فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله
عليه وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين
أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت
جحش أصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله
عليه فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء
عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا

فضرب

فضرب النبي صلى الله عليه بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال
سأل النبي صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من
الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا
قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن
إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق
فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي
صلى الله عليه أولم ولو بشاة. حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله
عليه على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة. حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم

عليها بخبز حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن بيان
سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه بامرأة فأرسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب

من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب بنت جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله
عليه أولم على احد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب

من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور بن
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه — عن امه صفية
بمدين من شعير باب

حق اجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة
أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين

ثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فليأتها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض ثنا — المريض
الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن
سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس — الجنائز
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني
عن أشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة قال ثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد — عن أبي حازم
رسول الله صلى الله عليه في عرسه وكانت امرأته يومئذ — خادمهم

وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه

باب

من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله باب

من أجاب إلى كراع

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت إلى كراع
لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت

باب

إجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه أجيبوا
هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم

باب

ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي
صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم أنتم من أحب الناس إلي باب

أي قام قياما قويا
أي مسرعا إليهم

هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب
فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء

وقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما
فرجع حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله
وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة

باب

قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا

النبي

النبي صلى الله عليه وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم
إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ
النبي صلى الله عليه من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

بمعنى مرثته بيدها

باب

النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول
الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب

المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه إنما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج باب

الوصاة بالنساء

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء
خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن
ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا
وانبسطنا باب

قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن

عبد

عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسئول فالإمام راع
وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت
زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم
راع وكلكم مسئول باب

حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى
ابن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن
عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن
لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق
قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن

خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف
وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت
السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح
ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن
صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة
زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم
عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق
فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح
وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع
أبيها

أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما
جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا
تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي
نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كأبي زرع لأم زرع
قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش
بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله قال بعضهم فأتقمح بالميم
وهذا أصح حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون
بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وأنا أنظر فما زلت
أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن

تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا
على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه اللتين
قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل يوما فإذا
نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا

نزل

نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من
أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك
وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله
عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين
أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة قال صح وأحب
عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر

عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأطول طلق
النبي صلى الله عليه نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه أزواجه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم
أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا أدري ها هو
ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت
النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام
استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت

فجلست

فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى
الله عليه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فإذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم
يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا فقلت الله أكبر
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب
إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة
أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله

فليوسع على أمتك فإن فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال
أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب
صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا



حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة
وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب
إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة
حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب
لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة

أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه
وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو
الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل قال أنا التيمي عن أبي عثمان
عن أسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد
أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

باب

كفران العشير

وهو الزوج والعشير هو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول

الله

الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت
النار فلم أر كاليوم منظرا أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن صح
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر

ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان
ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير

باب

لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم
أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا

باب

المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب

قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد
عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا وقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت
على شهر فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب

هجرة النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول
أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد

ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد
الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى
تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل
عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما نا
علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا أبو يعفور قال
تذاكرنا عند أبي الضحى فقال نا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت الى المسجد
فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله
عليه وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم
سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه فقال أطلقت
نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسائه باب

ما يكره من ضرب النساء

وقول

وقول الله عز وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن
النبي صلى الله عليه قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم
يجامعها في آخر اليوم باب

لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك
له فقالت ان زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا انه قد لعن
الموصلات باب

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثنا محمد بن سلام قال انا أبو معاوية عن هشام عن أبيه
عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت هي
المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج

فيها حبا وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل
من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا

باب العزل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء
سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه والقرآن ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن
مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال
اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا
هي كائنة

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني
ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا
خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا
جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او
حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان
النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب
العدل بين النساء

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد قال
نا بشر قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال
النبي صلى الله عليه ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها
سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا

باب
إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال نا أبو أسامة عن سفيان
قال نا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا
تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا
تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو
قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه
وقال عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو

شئت

شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه

باب
من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه إذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على
حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

باب إذا استأذن الرجل
نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن
رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب
حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه فتبسم

باب
المتشبع بما لم ينل

وما

وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه ح
وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي
جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى
الله عليه أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير
مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام

عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال يا أمة محمد ما أحد أغير
من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام
عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن
أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله
عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن الله تعالى يغار
وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت
أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن
ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة
صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله

صلى

وكنت أعلف فرسه

صلى الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه
فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر
بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقتني حدثنا
علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت

[illegible]

أمكم ثم حبس الخادم حتى أُتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي
كسرت حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت الجنة أو أتيت
الجنة فأبصرت قصرًا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله
فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك
أغار حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني في
الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرًا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول
الله أغار باب

غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام

عن

عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه إني لأعلم
إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف
ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت
غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر
إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول
الله صلى الله عليه كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه أن يبشرها
ببيت لها في الجنة من قصب

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على
المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن

أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب
أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها
ويؤذيني ما آذاها باب

يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وترى الرجل الواحد
تتبعه أربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام عن قتادة
عن أنس قال لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد باب

لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب

ع

عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه قال إياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو
الموت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن
أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا يخلون رجل بامرأة
إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك
باب

ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي
صلى الله عليه فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي
باب

ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن

أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف
غدا أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكن

باب

نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه يسترني
بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا
التي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب

خروج النساء لحوائجهن

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا

فرآها

فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
إلى النبي صلى الله عليه فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده
لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن
لحوائجكن

باب

استئذان المرأة
زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد
فلا يمنعها

باب

ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن
علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه فجاء
رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له

قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

باب

قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن

طاوس

طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب

لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا
أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني
الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال
إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي

صلى

صلى الله عليه في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال انا سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما
قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما
أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت
نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى
تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب

ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن أبي حازم قال اختلف

الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه يوم أحد
فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي
صلى الله عليه بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه. باب

والذين لم يبلغوا الحلم منكم.

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه
فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فو
عظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته

باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه ورأسه على
فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه حفظناه. حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه فسأل
عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك

العدة التي أراد الله أن يطلق لها النساء

باب

إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال ليراجعها قلت تحتسب قال أرأيته إن عجز واستحمق فقال أبو معمر قال عبد الوارث قال أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

(في الهامش: وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت فتحتسب قال أرأيت)

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال الوليد قال الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه ودنا منها قالت أعوذ بالله

منك

منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك. رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت

حدثنا أبو نعيم قال عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد (في الهامش: عن أبي أسيد صح) قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها

وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله

عليه أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها
كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثني عبد الله بن محمد قال نا إبراهيم بن أبي الوزير
قال نا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن
أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام بن يحيى
عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق
امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له
فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب
من أجاز طلاق الثلاث

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو
تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى

أن ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا
انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر
فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه [فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه] المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه قال عاصم
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته
عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا
رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك

فلاعن بينهما فلما تلاعنا وأنا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها إن أمسكتها يا رسول الله
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني
فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما
معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم
بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الأول

باب

باب
من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا الآية حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال
يحيى عن إسماعيل قال حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة
عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق
ما أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني

باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية

أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة

من علم النبي صلى الله عليه أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

باب

من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في
الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال
الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال
لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا فإن
طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثني محمد
قال نا أبو معاوية قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طلق
رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة الهدبة
فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت

زوجا

زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة
واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر
عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب

لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا
معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء
وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني
الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن ابن جريج قال
زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي
صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله

عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما
فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود
له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب
العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان
يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها
عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه منه شربة فقلت أما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي
أكلت مغافير فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك
قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت

لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني

٥١

١٦٦

أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا
رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار إلي قلت نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي
فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

[illegible] الراء [illegible]

باب

يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة إلى [illegible]

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في
ذلك عن علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطا[وس]
والحسن بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار

والشعبي أنها تطلق بائن

إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لسارة هذه أختي

وذلك في ذات الله

باب

الطلاق في الإغلاق والكره

والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك

وغيره لقول النبي صلى الله عليه الأعمال بالنية ولكل امرئ

ما نوى. وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا

وما لا يجوز من إقرار الموسوس. وقال النبي صلى الله عليه

للذي أقر على نفسه أبك جنون. وقال علي بقر حمزة خواصر

شارفي فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل

محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي

فعرف النبي صلى الله عليه أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه.

وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق. وقال ابن

عباس

ح [illegible] في أصل ابن سعادة بالفتح وفي [illegible] وفي ضبط الأصيلي بالكسر [illegible] [illegible]

عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز. وقال عقبة بن عامر

لا يجوز طلاق الموسوس. وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه.

وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن

عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء. وقال الزهري فيمن

قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه

قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه

حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته. وقال إبراهيم إن

قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم. وقال

قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة

فإن استبان حملها فقد بانت. قال الحسن إذا قال الحقي بأهلك

نيته. وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه

الله. وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى

طلاقا فهو ما نوى. وقال علي بن أبي طالب ألم تعلم أن القلم

رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن

النايم حتى يستيقظ وقال علي بن أبي طالب كل طلاق جائز الا
طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال ان الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به
أنفسها ما لم تعمل او تكلم حدثنا أصبغ قال أخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو
في المسجد فقال انه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل
أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول
الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله



ان الآخر قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فأعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه
فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه
فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به
فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه في المصلى بالمدينة فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب

الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى
الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز
عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس الا أن يخافا
ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه

في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل
لك من جنابة حدثنا أزهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع
فيه عن ابن عباس حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد
عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين
حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها ۝ وقال إبراهيم بن
طهمان عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وطلقها ۝ وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا
رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني

لا

لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد
أبو نوح قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر
فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه حديقته فقالت نعم
فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب
عن حماد قال نا أيوب عن عكرمة أن جميلة

باب

الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما الآية حدثنا أبو
الوليد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن
ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب

لا يكون بيع الأمة طلاقا

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث
سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر
البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت
لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب

خيار الأمة تحت العبد

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد
الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال

قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود
يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في
سكك المدينة

باب

شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة

حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه
يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول
الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم

عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فأبى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فانما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب

قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات

حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب

نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال

عطاء

عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب

اذا أسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت

النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم
الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في
العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما
على نكاحهما فإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا
سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من
المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله تعالى وءاتوهم
ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وبين أهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه
وبين قريش نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب
قال حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله

عليه

عليه يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين ءامنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة
فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول
الله صلى الله عليه إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله
صلى الله عليه انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد
رسول الله صلى الله عليه يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام
والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء إلا بما أمره
الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله عز وجل للذين يؤلون
من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا رجعوا

نا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل
أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه من
نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع

ويمضون. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر
كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن
يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله. وقال لي إسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه. باب

حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته
سنة. واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم
يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان
فإن أتى فلان فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه
وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا
يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود. حدثنا

علي

من حدثنا قتيبة إلى آخر الباب ليس عند أبي الهيثم

وعائشة

١٧٢

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما
هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ
عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر
الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم. قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة
فقلت له. باب

الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها

إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا. وقال لي إسماعيل حدثني مالك أنه سأل

ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهرين
وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة
سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما
الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي نقض
ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب
الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله بدمع
العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب بن
مالك أشار النبي صلى الله عليه إلي أي خذ النصف وقالت
أسماء صلى النبي صلى الله عليه في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن
الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت
برأسها أن نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه
بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي

حد الإشارة المبهمة كالنطق باللسان

صلى

صلى الله عليه بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال
النبي صلى الله عليه في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليها
أو أشار إليه قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا أبو عامر عبد الملك قال نا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما أتى
على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه
فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة
لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه
وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
وقال الأويسي نا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد عن أنس قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه
على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى

جمع وضح حلي فضة

بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال رمق كنصر وزنا ومعنى
لها رسول الله صلى الله عليه من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت
برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا
فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه
فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفتنة
من هاهنا وأشار إلى المشرق وحدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى
قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال
انزل فاجدح فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل صح
الله عليه ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل
قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان

عن

عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن أحدا
قال منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر
يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما
المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو
أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم إلى قوله
من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو
بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه قد أجاز

الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال
الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا الإشارة
لعان ثم زعم إن طلق بكتاب أو إشارة أو إيماء جاز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام
قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف كذلك
وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم
الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم
إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول
الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل
ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو

ساعدة

١١٧

ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي
بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير
حدثنا قتيبة
قال الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه ... علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة
كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين
ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين
ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أشار النبي صلى الله عليه
بيده نحو اليمن الإيمان ها هنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان

ربيعة وقطع. حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه أنا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا. باب
إذا عرض بنفي الولد
حدثنا يحيى بن قزعة قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال
نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال
فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
باب إحلاف الملاعن
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا جويرية عن نافع
عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي
صلى الله عليه ثم فرق بينهما

باب يبدأ الرجل بالتلاعن
حدثنا محمد بن بشار قال أنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان
قال أنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد
والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت. باب
اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى
عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فكره
رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم — ما سمع صح
من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه

فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله المسألة التي
سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها
فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل
الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا
مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها
ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب وكا
سنة المتلاعنين

باب

التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن
جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها
عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار

جاء

جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا — وجد مع امرأته رجلا صح
أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر
التلاعن فقال النبي صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا من تلاعنهما قال كذبت عليها يا
رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى
الله عليه حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه
فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها
ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه قال
إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت
وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب

قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم
انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله
عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد
عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم
بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد فلاعن
النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام

السوء

129

السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا

باب

صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال أنا اسماعيل عن أيوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله
صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن
أحدكما لكاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما
لكاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار
إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت
كاذبا فهو أبعد منك

باب

قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو سمعت

سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك قال
سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه السبابة والو
سطى وفرق النبي صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

قال

وفرق بينهما بإصبعيه السبابة

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر

لاعن

لاعن النبي صلى الله عليه بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك قال أخبرني نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من
ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالملاعنة

باب قول الإمام اللهم بين

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى
قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال
ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يذكر له أنه
وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر
إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم

بن سعيد

جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

باب
إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها

حدثني محمد بن علي قال نا يحيى قال عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا
مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته أو يذوق عسيلتك

واللائي

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم

قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض
واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو [بينها]
السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه [فقالت]
حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد
الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة [عن أبيه]
الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا

وقعتْ أن تنكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية
نُفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء

وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض
بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب
وهذا أحب إلى سفيان وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا
دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى
قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
إلى آية حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران

أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله واردُدها
إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني
وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما
لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين إلى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال
ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا
الحديث

باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها
أن يقتحم عليها أو تبذو على أهله بفاحشة

حدثني حبان قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج عن
ابن شهاب عن عروة أن عايشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه عابت عايشة أشد العيب وقالت إن فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي
صلى الله عليه

باب

قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض
والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عايشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله
عليه أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى أو
حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
إذا

باب

وبعولتهن أحق بردهن في العدة
وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين وقوله
فلا تعضلوهن حدثني * قال نا عبد الوهاب قال

نا يونس عن الحسن زوج معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثني
محمد بن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن
أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو
يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه
فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة قال (واستقاد)
نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة
فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها
فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا
سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت (أما)
عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حد

نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه
أمرني بهذا

باب
مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا محمد
ابن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر فقال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه
فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب
تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث

الثلاثة

الثلاثة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي
أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه

مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت
البيت الصغير
زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض
به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم
تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح
به جلدها باب

الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد
بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها
فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها
أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي

أربعة

أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

باب

القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست
أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب

تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن
هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب. وقال الأنصاري
نا هشام قال حدثتنا حفصة قالت حدثتني أم عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت
نبذة من قسط وأظفار. قال أبو عبد الله القسط والكست
مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله
بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا
أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب

والذين

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله خبير
حدثني إسحاق بن منصور قال أنا روح قال نا شبل
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى معروف قال
جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت
سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول
الله غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها
وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب
مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي نا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي
حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

بتقديم الجيم على الحاء المهملة

باب المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن

جبير

١٦٧

جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله
صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا
أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد
دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب
المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا
لهن فريضة إلى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
ولم يذكر النبي صلى الله عليه في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت

كان فما قبلها فيهما اشتملتا من فوائد وإن كنت كاذبا فمرادك أبعد

تكن منها . كمل الجزء السادس بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

الجميل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

على يد العبد الفقير الحقير الذليل الاسير

ذنبه محمد بن عبد القادر بن عبد القادر

اغفر الله له ولوالديه ول

مشايخه ولجميع المسلمين

بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم تسليما

وفي 11 شوال 1286 ه يتلوه بعض التوفقة من الكامل

